

طهران تطور قنبلة موجهة زنتها 900 كيلوغرام اسمها «الرسول» تأجيل المحادثات بين الاتحاد الاوروبي وايران ونجاد يتحدى بوش عقد مناظرة في الأمم المتحدة

■ فيينا - طهران - اف ب: تعثرت المحادثات الهادفة لبدء المفاوضات حول برنامج ايران النووي المثير للجدل لمس الامر الربيعا بعدما أعلن مسؤول إيراني عن تأجيل لقاء بين مسؤولين إيرانيين وأوروبيين فيما رد الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد على الهجوم العنيف الذي شنته الرئيس الأمريكي جورج بوش.

فقد صرح السفير الإيراني في الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اصغر سلطانية ان المحادثات التي كان من المقرر ان تجري امس الاربعة بين ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي لايجاني قد تأجلت وستعقد «خلال ايام».

وقال سلطانية من فيينا «ان تعقد الاجتماع اليوم (الاربعاء) في فيينا ولكن سنعقد خلال ايام».

وقال سلطانية انه «لا يوجد سبب محدد» للتأجيل، ولكنه يعود «لامور تتعلق بالترتيبات»، وأضاف «من المناسب أكثر بالنسبة للطرفين ان يلتقيا في وقت لاحق».

من ناحيته اعرب سولانا عن استعداده للقاء لايجاني، الا انه لم يحدد مكان وتاريخ اللقاء.

وكان من المقرر ان تعقد المحادثات قبل اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة الى ألمانيا، في برلين اليوم الخميس لحاوله التوصل الى اتفاق مع ايران حول برنامجها النووي. وأكدت الخارجية الألمانية انعقاد هذا الاجتماع الخميس في برلين بمشاركة موظفين كبار من الدول الست.

وتعتمد الولايات المتحدة على رأس الدول التي تعبر عن مخاوف من سعي ايران الى تطوير اسلحة دمار شامل سرا، وهو ما تنتفيه ايران.

وتهدف المحادثات التي كان من المقرر ان تجري امس الى منح الدبلوماسية فرصة أخيرة بعد ان تجاهلت ايران المهلة التي حددتها الأمم المتحدة لوقف نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم والتي انتهت في 31 آب/اغسطس.

ولكن وفي مؤشر على نفاذ صبر المجتمع الدولي، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الاربعة ان روسيا تفكر في دعم فرض عقوبات اقتصادية دولية على ايران بسبب رفضها وقف نشاطاتها النووية المثيرة للجدل.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي الرسمية عن الوزير قوله خلال زيارة الى كيب تاون سندرس هذه المسألة من كافة الواجه وبشكل شامل استنادا الى هدفنا بعدم السماح بانتشار اسلحة الدمار الشامل او التكنولوجيا المرتبطة بذلك.

الا ان لافروف قال انه لا تزال لدى روسيا تحفظات حول فرض عقوبات على ايران ورزك على معارضة موسكو لاي عمل عسكري ضد ايران.

اما الرئيس الأمريكي جورج بوش فقد صعد الثلاثاء من هجومه على طهران ووصف قادتها بانهم طغاة وقارنهم بتنظيم القاعدة.

وقال بوش ان «العالم الحر لن يسمح ليران بتطوير سلاح نووي»، مضيفاً ان العالم يعمل من أجل منع ايران من الحصول على «ادوات القتل الجماعي».

ورد الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد على ذلك بالقول ان بوش «لا يمثل شيئا» امام مشيئة الله.

وقال الرئيس الإيراني امام مؤتمر في طهران «اقول له (لبوش) ان العالم يهدمكم لانك تيسير على درب الايمان والتوجه الديني».

ونصر ايران على حقها في امتلاك برنامج نووي سلمي ومواصله عمليات تخصيب اليورانيوم اللازمة لانتاج الوقود النووي والذي يمكن ان يستخدم كذلك في انتاج قنبلة نووية.

■ لندن - اف ب: استقلال ستة مسؤولين في الحكومة البريطانية امس الاربعة احتجاجا على رفض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحديد موعد لتخيه عن منصبه، بينهم نائب وزير.

واستقال نائب وزير الدفاع توم واتسون صباح الاربعة، وتلت ذلك استقالة مساعد وزير اخر في تطورات متسارعة اعقبها ن شره احدى الصحف بان بلير ينوي التخلي في تموز/يوليو المقبل.

وقال المسؤولون المستقيلون الآخرون، وهم من مساعدي الوزراء الذين لا يتلقون اجرا ويعتبرون في ادنى السلم الحكومي، ان بلير «لم ينه حالة عدم اليقين» حول موعد تخيه.

استقالة ستة مسؤولين في الحكومة البريطانية احتجاجا على عدم اعلان موعد تنحي بلير

■ لندن - اف ب: استقلال ستة مسؤولين في الحكومة البريطانية امس الاربعة احتجاجا على رفض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحديد موعد لتخيه عن منصبه، بينهم نائب وزير.

واستقال نائب وزير الدفاع توم واتسون صباح الاربعة، وتلت ذلك استقالة مساعد وزير اخر في تطورات متسارعة اعقبها ن شره احدى الصحف بان بلير ينوي التخلي في تموز/يوليو المقبل.

وقال المسؤولون المستقيلون الآخرون، وهم من مساعدي الوزراء الذين لا يتلقون اجرا ويعتبرون في ادنى السلم الحكومي، ان بلير «لم ينه حالة عدم اليقين» حول موعد تخيه.

استطلاع: الأتراك يشعرون بالفقر أزاء الغرب والدفء نحو ايران

■ بروكسل - رويترز: يشعر الأتراك بالدفء نحو ايران والفقر نحو الولايات المتحدة واوروپا وفقا لاستطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاربعة وكشف عن تفور متزايد ازاء الغرب داخل تركيا عضو حلف شمال الأطلسي.

وتعكس نتائج المسح السنوي للاتجاهات عبر الأطلسي غضبا فيما يبدو من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط واحساسا متزايدا بان الاتحاد الأوروبي ليس مخلصا بنشان جهود تركيا للانضمام الى عضويته.

وعندما سئل الأتراك بشأن دفء مشاعرهم نحو عدد من الدول اعلى الذين شاركوا في الاستطلاع للاتحاد الأوروبي 45 درجة في مقياس من 100 نقطة والولايات المتحدة 20 درجة. وسجلت ايران 43 درجة.

ووجد الاستطلاع الذي اجري في منتصف حزيران (يونيو) ان 54 في المئة من الأتراك ما زالوا يعتقدون ان عضوية الاتحاد الأوروبي شيء جيد لبلادهم مقابل 22 في المئة قالوا انه سيكون امرا سيئا بينما قال 18 في المئة انه ليس امرا سيئا أو جيدا.

لكن التأييد للانضمام الى الاتحاد الأوروبي تراجع باستمرار من 73 في المئة في عام 2004 و63 في المئة في العام الماضي بينما زادت المعارضة المباشرة الى أكثر من الثلثين من تسعة في المئة في عام 2004.

وتعكس هذه النتائج مزيدا من التراجع في التأييد لتركيا في تسع دول بالاتحاد الأوروبي حيث قال 32 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ان عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي ستكون امرا سيئا بينما قال 21 في المئة انها ستكون امرا جيدا وقال 40 في المئة انها ليس بالامر الجيد أو السيئ.

ومن بين جميع الدول التي شملها الاستطلاع كان المشاركون الأتراك هم الأكثر انتقادا للرئيس الأمريكي جورج بوش حيث ايد سبعة في المئة فقط سياسته الخارجية بينما رفضها 81 في المئة. وقالت اقلية ضئيلة من الأتراك انه تعتقد ان ايران يجب ان يسمح لها بامتلاك اسلحة نووية.

صحيفة: تسرب كيماوي يؤدي الى تسمم ألفي شخص في الصين

■ هونغ كونغ - رويترز: ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ» بوست ان ألفين من سكان القرى في الصين نقلوا الى المستشفى بعد اصابتهم بتسمم الرصاص قيل انه تسرب من مصنع لصهر المعادن.

وقالت الصحيفة نقل عن صحيفة «هوانغ نانغ ديلي» في إقليم جيانسو الذي شهد الحادث ان القرويين المصابين ومن بينهم 300 طفل اضطروا للفرار من قريتهم في الاقليم الواقع بشمال غرب البلاد الى مستشفى في شيان باقليم شانغني المجاور لان المستشفيات القريبة من قريتهم أصرت على انهم بصحة جيدة ولا يحتاجون الى علاج.

وتعد الاحتجاجات على التلوث الذي تسبب فيه المصانع امرا مألوقا في الريف الصيني حيث يضحى بالبيئة لصالح تحقيق الربح.

وقال ليو جيانغتاو من السكان المحليين «نحن لا نثق في المستشفيات المحلية لانهم يقولون ان نسبة تركيز الرصاص في اجسامنا طبيعية لذلك قررنا التوجه لمكان ابعد.. كل افراد قريتنا توجهوا الى هناك».

وقال مسؤولو ادارة المقاطعة لرويترز ان قريتين فقط قريبتين من مصنع صهر المعادن وان المقاطعة تحقق في عدد المصابين بالتسمم. وصرح مسؤول اخر بان اثنين فقط من السكان ظهرت عليهما اعراض المرض وأن المصنع اغلق الشهر الماضي.

ورفض اطباء في المستشفى الذي يعالج به القرويون التعليق.

واغلقت السلطات مصعنا واغلقت المدير وسبعة آخرين في اعقاب حدوث تسرب كيماوي في اقليم جيلين شمال شرق البلاد في الشهر الماضي.

استطلاع: غالبية البريطانيين تعتبر ان السياسة الخارجية لحكومتهم تزيد من مخاطر الهجمات الارهابية في البلاد.

■ لندن - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية امس الاربعة ان غالبية البريطانيين يعتبرون ان السياسة الخارجية الحالية التي تتبعها الحكومة تزيد من مخاطر الهجمات الارهابية في البلاد.

وابدى غالبية الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم بتأييدهم لان تنأى الحكومة البريطانية بنفسها عن مواقف البيت الابيض بهدف خفض مخاطر الهجمات.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير واجه انتقادات شديدة الشهر الماضي حين ايد مواقف الرئيس الأمريكي جورج بوش وامتنع عن الدعوة الى وقف اطلاق نار بين حزب الله الشيعي اللبناني واسرائيل.

واعتبر 73 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان «السياسة الخارجية للحكومة البريطانية زادت من مخاطر الهجمات الارهابية في بريطانيا».

ووافق 62 في المئة من البريطانيين على القول ان «على الحكومة ان تغير سياستها الخارجية وخصوصا ان تنأى بنفسها عن امريكا من اجل خفض مخاطر هجمات ارهابية في بريطانيا».

وتنتج هذا الاستطلاع الاخير مشابهة لنتائج استطلاع اجراه معهد «اي سي ام» ونشرتته صحيفة الغارديان الشهر الماضي وأشار الى ان 72 في المئة من الأشخاص يعتقدون ان السياسة الخارجية البريطانية تزيد من مخاطر الهجمات الارهابية في البلاد.



طائرة مقاتلة تحمل اسم «رعد» مجهزة بأحدث أنظمة الرادار، قالت ايران انها طوّرت نسخا منها الى مستوى المقاتلة الأمريكية «اف 18»

عنان يرحب بتوقيع اتفاق السلام المؤقت في الصومال

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - اف ب: رحب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الثلاثاء باتفاق السلام المؤقت الذي وقّعه الحاكم الاسلامي والحكومة الانتقالية في الصومال، على اثر محادثات اجريت في الخرطوم بوساطة من جامعة الدول العربية.

وقال ستيفان دو جاريك المتحدث باسم عنان ان «الامين العام يهنئ الاطراف على قيامهم بهذه الخطوة الايجابية بهدف حل خلافاتهم عبر الحوار والشاورات ومن أجل الوصول الى سلام دائم واستقرار في الصومال».

واضاف «انه يشجع الاطراف على تحقيق ما اتفقوا عليه حتى الان وعلى القيام بكل ما في وسعهم لتوفير بيئة ايجابية في اطار المحاماة الجديدة من المناقشات التي ستكون اساسية على الصعيد السياسي وتقسام السلطة وعلى المستوى الامني».

وقد دعا اتفاق السلام المؤقت مساء الاثنين الى تشكيل جيش وطني في الصومال.

وقررت الحكومة الانتقالية والحاكم الاسلامي ايضا استئناف المفاوضات حول تقاسم السلطة في 30 تشرين الاول/اكتوبر المقبل بعد شهر رمضان.

شافيز يحصل على دعم بيلاروسيا لمقعد في مجلس الامن

■ كراكاس - اف ب: أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الثلاثاء، انه حصل على دعم بيلاروسيا لمقعد غير دائم في مجلس الامن ترغّب كراكاس في الحصول عليه.

واكد شافيز لدى افتتاح الاجتماع الثنائي الاول بين البلدين ان ترشيح فنزويلا سيكون ترشيحا «لكرامة الشعوب» وسيطوي على طابع «مناهض للامبريالية».

واضاف ان الرئيس البيلاروسي الاسكندر لوكاشينكو سيقوم قريبا بزيارة الى كراكاس. وأوضح ان الوفد الموجود حاليا في العاصمة الفنزويلية يعد «لمجموعة من مشاريع التعاون». وتنافس فنزويلا مع غواتيمالا على مقعد العضو غير الدائم في مجلس الامن العائد لأمريكا اللاتينية والكاريبية. وقال شافيز ان المشاريع التي ستوقّعها في مستقبل قريب بيلاروسيا وفنزويلا «ستتمحور حول المنافسة المتبرجة الجديدة او التجارة الحرة التي تمليها الامبراطورية (الولايات المتحدة)، والتكامل والتضامن والتنمية والاستفادة المتبادلة».

وسيزور الوفد البيلاروسي خلال ثلاثة ايام مصاف ومناشئ للتعمدين وحقول نطف وقواعد عسكرية ومراكز للتنمية الزراعية، اي التعاونيات في فنزويلا.

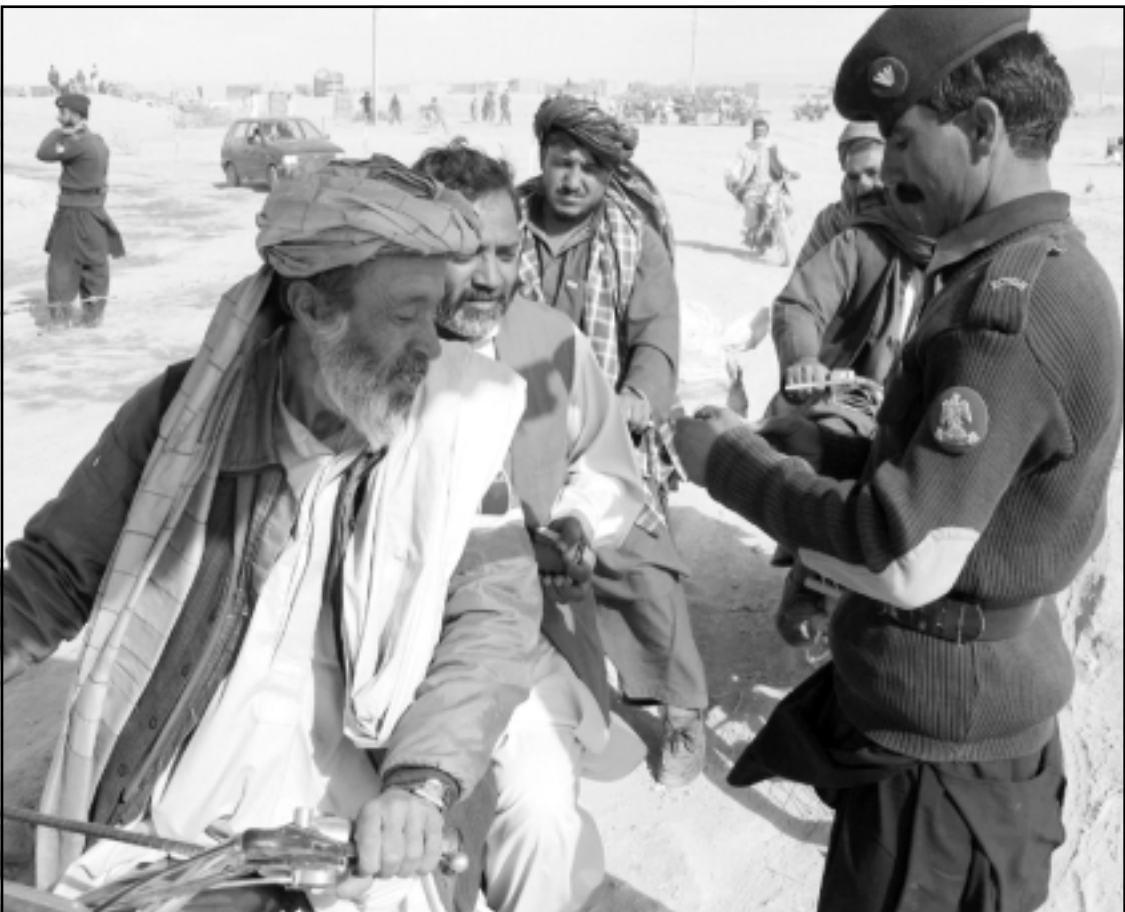
واضاف شافيز ان بيلاروسيا «ستقدم لنا التكنولوجيا وتنشئ لنا مصعنا لصنع معدات لاستكشاف النفط ومعدات التنقيب».

ولموضوع نقل التكنولوجيا سيضمحل ايضا بناء «شاحنات كبيرة لصناعة المناجم».

وينوي البلدان ايضا اقامة مصانع للمواد الغذائية وتأسيس شركات مشتركة للعمل في مجال استثمار النفط والتكرير وتسويق المشتقات النفطية والزراعية والمنتجات البتروكيماوية والتعدين. وفي تموز/يوليو، زار شافيز بيلاروسيا وقال انه دخل مع لوكاشينكو «فرقا للتصدي للعدو المشترك»، ان الولايات المتحدة التي تعتبر الرئيس البيلاروسي «أخر ديكتاتور في اوروبا».

الرئيس الباكستاني يبدأ زيارة لافغانستان تستغرق يومين

حلف شمال الأطلسي مصر على المضي في «مهامه» بأفغانستان رغم خسائره



جندي باكستاني يراقب هويات مواطنين افغان يعبرون نقطة حدودية نحو باكستان

الارهاب، بانها «سخيفة».

وتعتبر كابول المنطقة الباكستانية الحدودية ملجأ لناشطي حركة طالبان وزعمائها في حين ان حركة التمرد ناشطة في جنوب البلاد وشرقيها.

ولا تثق الحكومة الافغانية بسلاطات اسلام اباد خصوصا بسبب الدعم غير المشروط الذي قدمته باكستان لنظام طالبان من 1996 حتى خريف 2001.

ويخضع البلدان لضغوط الاسرة الدولية للتوصل الى صيغة توافقية، وليس امام افغانستان اقتصاديا اي خيار اخر سوى تحسين علاقاتها مع اسلام اباد.

نيسان/ابريل 2002 و يلتقي خلالها الرئيس حميد كرزاي.

وما زالت تفاصيل برنامج الرئيس الباكستاني سرية لاسباب أمنية بعد ان تعرض الاخير لاكثر من محاولة اغتيال.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الافغانية «من المقرر ان يجري الرئيسان محادثات ودية وصریحة حول الحرب على الارهاب وتوسيع العلاقات الثنائية ومشاكل اقليم اخرى».

ويتوقع ان يعقد الرئيسان مساء مؤتمرا صحافيا. وكان الجنرال مشرف كابول في الساعة 15:00 (10,00 غن) في ثاني زيارة يقوم بها لافغانستان منذ

الجيش والشرطة يتعاونون مع طالبان والشرطة ومع متشددين آخرين للحفاظ على حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

الى ذلك، وصل الرئيس الباكستاني برويز مشرف امس الاربعة الى افغانستان في زيارة دولة تستغرق يومين تخير اهتمام المجتمع الدولي الراغب في رؤية الدولتين الجارتين تدفنان خلافاتهما لمحاربة طالبان والقاعدة بصورة أفضل.

ووصل الجنرال مشرف الى مطار كابول في الساعة 10,00 (غن) في ثاني زيارة يقوم بها لافغانستان منذ

■ كابول - اف ب - رويترز: قال ياب دي هوب سفير الامين العام لحلف شمال الأطلسي امس الاربعة ان الحلف لن تردعه معاودة طالبان الظهور في جنوب أفغانستان وسيضحي قدما في توليه المزمع للمهام الامنية في شرق البلاد المضطرب من القوات التي تقوده الولايات المتحدة. تزامنا مع زيارة يقوم بها الى كابول الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

وشنت قوات حلف شمال الأطلسي أكبر هجوم بري في تاريخها على مطلع الاسبوع الماضي للقضاء على مقاتلي طالبان في معقلهم بالجنوب ويقول انه قتل أكثر من 250 من المقاتلين.

والقتال الدائر في أفغانستان هو الاعنف منذ ان أطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان اواخر عام 2001.

وقال دي هوب سفير للبرلمان خلال جولة مدتها ثلاثة ايام في البلاد «اعمال العنف التي تجري حاليا في بعض المناطق بالبلاد كما نشاهد ونرى اليوم لن تردع حلف شمال الأطلسي عن تنفيذ مهامه».

وأوجهت قوات الحلف مقاومة أشد مما كان متوقعا من طالبان قبل وبعد توليها للمهام الامنية في جنوب البلاد من القوات الامريكجية فسي 31 تموز/يوليو.

ومن المقرر ان يسيطر الحلف على شرق البلاد بنهاية العام. ولكن دي هوب سفير قال انه ما زالت هناك تحديات كبرى لا يمكن التغلب عليها بالقوة وحدها وانها ستستطلب أيضا اعادة الاعمار والتنمية الاقتصادية وتقوية قبضة حكومة الرئيس الافغاني حامد كرزاي.

وأضاف ان تجارة المخدرات غير المشروعة التي تتركز أساسا في الجنوب ومن المتوقع ان تصل محاصيله لمستويات قياسية هذا العام تمثل أيضا تحديا هائلا.

ويقول محللون ان أقطاب تجارة المخدرات الراغبين في الحد من نفوذ